شيء واحد وهو صدقه في الرسالة ولما
قال ذلك لبني اسرايل قالوا وما هي
قال ايي قرا نافع وحده بكسر الهمزة
على الاستيناف وفتح الباقون اي نافع
وابو عمرو وسكنها الباقون أخلقه
اي اصور لكم من الطين كهيئة الطير
اي مثل صورته فيصير طيرا كسائر
الطيور حيا طيارا والكاف اسم
مفعول وقرا ورش بالمد على البا
من هيية والوسط كما تقدم في
شيء فانفخ فيه الضمير للكاف اي
في ذلك المماثل اي في قبه فيكون
طيرا باذن الله اي بارادته نبه
بذلك على ان احياه من الله لا منه
وقرا نافع بالف بعد الطا بعدها همزة
مكسورة ورقق ورش الراء على
اصله والباقون بيا ساكنة بعد
الطا من غير الف فقراة الجمع نظرا
الى انه خلق طيرا كثيرا وقراة المفرد

نظرا

نظرا الى انه نوع واحد من الطير لانه
لم يخلق غير الخفاش وانما خص الخفا
لانه اكمل الطير خلقا لان له اسنانا
والماني تديا وتحيض قال وهب
كان يطير ما دام الناس ينظرون
اليه فاذا غاب عن اعينهم سقط
ميتا ليتميز فعل الخلق من فعل الله
وليعلم ان الكمال لله عز وجل وابري
اي اشفي الاكمه وهو الذي ولد
اعمى او ممسوح العينين قال
الزمخشري ويقال لم يكن في هذه
الامة اكمه غير قتادة بن دعامة
السدوسي صاحب التفسير ولعل
هذا على التفسير الثاني والابرص
وهو الذي به برص وهو بياض
شديد يبقع الجلد ويذهب دموية
وانما خص هذين المرضين بالذكر
لانهما اعيا الاطباء وكان الغالب
في زمن عيسى الطب فاراهم المعجزة

Copyright © King Saud University